

"سوا" ، للمشاركة في "انتخابات الدم"

كتبه نون بوست | 12 مايو ,2014



دشن الفريق القائم على حملة الرئيس السوري "بشار الأسد" على صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، امتدادًا للحملة التي يديرها على الأراضي الخاضعة لسيطرته من سوريا، حملة والتي جاءت بعنوان "<u>سوا</u>".

وكانت الحملات الانتخابية للمرشحين لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية القرر عقدها في 3 يونيو القبل، قد بدأت البارحة – الأحد- ، وذلك بعد يوم واحد من إعلان المحكمة الدستورية العليا القائمة النهائية لأسماء المرشحين، والتي تضم إلى جانب بشار الأسد ، ماهر حجار وحسان النوري، وهما من العارضة القبولة من النظام.

واستبعدت المحكمة الدستورية طلبات 21 مرشحًا آخر لهذه الانتخابات لأنه "لا تتوافر فيها الشروط النصوص عليها في الدستور والقانون".

الحملة التي أخذت في كل من فيسبوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب مواقع لها، دعت كل المؤيدين للرئيس وحملته من متابعة صفحاتهم والترويج لها والتواصل لنشر الصفحات بين أكبر قدر من المتابعين.



كثيرون من مؤيدي الرئيس السوري في مسلسل قتله للشعب السوري أثنوا على ذلك، مطالبينه بالاستمرار بمحاربة "الإرهاب"، فكتب: "الله معكم ويرجع سوريا أحسن من الأول يارب ويبعد عنها كل شر وكل مكروه ويبعد عنها كل إرهاب وتطرف".

آخر قال: "الله يحميك ياسيادة الرئيس فأنت الأمل وأنت الرجاء ومعك سنظل سوا للنصر على الإرهاب وداعميه".

في الجانب الآخر، شنّ المعارضون السوريون حملة على صفحة حملة الأسد، بعشرات التعليقات الناهضة له، والتي يحرص القائمون على صفحة الأسد على حذفها بسرعة.

أبو يوسف القلمون قال في تعليق كتبه على الصفحة: "انتخبوا قاتل الأطفال"، بينما تضرع أحمد أبو صالح لله أن ينتقم منه، قائلاً: "الله ينتقم من كل طاغيه دمر سورية هذا الظالم بشار".

وقال "هشام مروة" عضو اللجنة القانونية بالائتلاف السوري لوكالة الأناضول: "كانت هناك مئات التعليقات الأخرى الناهضة لبشار لكنها حُذفت"، وأضاف: "كل التعليقات التي تخاطب الناس بالعقل والنطق حذفت".

وأشار مروة إلى أنه قرأ بنفسه تعليق يتساءل صاحبه "ولماذا انتخب بشار وهو لم يحسن إدارة الأزمة منذ بدء الثورة السورية وصار الحال على ما هو عليه الآن"، غير أن هذا التعليق تم حذفه بعد دقيقتين من وجوده على الصفحة.

و وصل عدد المنضمين لصفحة حملة بشار الأسد حتى لحظة إعداد التقرير إلى أكثر من 120 ألف مشترك، وهو عدد كبير قياسًا بأن الصفحة تم تدشينها أمس، وهو ما يفسره مروة بوجود ما سماه بـ "الجيش الإلكتروني" لبشار، وهم موظفون حكوميون مهمتهم دعم هذه الصفحة وغيرها من الصفحات لتوصيل رسائل وانطباعات مزيفة عن الوضع في سوريا.

في المقابل، وصف مروة الصفحات المناوئة لبشار بأنها "تعكس حقيقة الوضع في سوريا "، وأشار في هذا الإطار لصفحة "انتخابات الدم" والتي أُطلقت يوم 8 مايو الجاري، وتجاوز عدد أعضائها الـ 35 ألفًا.

ونقل ناشطون ضخامة الحملة الإعلانية لبشار الأسد في الشوارع واللوحات والإعلانات، مقارنة بحملات كل من حجار والنوري، علق على ذلك أحد المؤيدي للأسد على صفحة الحملة فقال: "أكيد كلنا مع البشار ولكن هناك أمور لا يجوز السكوت عنها ومنها: لا يجوز أن يتم احتكار كل اللوحات الإعلانية لحملة السيد الرئيس يعني بيكون في ثلاث لوحات مشغولة للرئيس عيب، ثانيًا: لا أفهم أن تقوم دوائر الدولة الرسمية وخصوصًا الجامعات بصرف الملايين على اللوحات الإعلانية مثل اللوحة الموضوعة على الاتحاد الوطني لطلبة سورية باستراد المزة، أليس جيشنا أولى بهذه الأموال وتحت أي بند صرفت؟؟ أن يكون الانتخاب عرس وطني شيئ والتطبيل والتزمير وإزعاج المواطنين ليل نهار بالسيارات والدوائر الحكومية والجامعات شيئ؟ هل يسمح لبقية المرشحين بهذا"؟!



وكتب العارضون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر معلقين على حملة "سوا":

بشار وخامنئي <u>#سوا</u>

pic.twitter.com/8KRTJOdSy6.

- سعد نبہان (@<u>May 12, 2014</u> — سعد نبہان

تعو نلعن روح بيو <u>#سوا</u>

Alaa Khanji — علاء خانجي (@May 12, 2014 علاء خانجي

سوا مندمرها ...

انتخبوا ابني الأهبل بشار pic.twitter.com/B8rrhAogvF

hafezalasaad) May 12, 2014@) الرئيس حافظ الأسد —

يا مؤيدي بشار.... لسى بتقولوا #سوا ؟؟؟!!! طب شغلوا مخكون شوي pic.twitter.com/KxsXzeoAg2

Samer (@syriatwitts) May 12, 2014 -

منعمرها <u>#سوا</u>

ومنرجعها حلوة سوا بعد ما نشخت الأسد و الي معو سواسوا مابيأثر هنن ۳ حروف

حطن وین مابدك



ثوا ثوا #ثوا

3aef_eltanakeh) <u>May 12, 2014</u>@) أبو عمر الصحفي —

سوا اسم إذاعة أمريكية ! سوا لبطاقات الشحن ! سوا اسم فرقة راقصة ! الله يهديكي يا لونا الشبل .. <u>#انتخابات الدم</u>

— موسى العمر (@May 11, 2014 (@) —

رابط القال : https://www.noonpost.com/2734 رابط القال : https://www.noonpost.com/2734 : رابط القال :